

## تفسير السمرقندي

@ 401 @ علينا ) يعني أن يبادر بعقوبتنا يقال قد فرط منه أمر أي قد بدر منه قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ويقال ! 2 2 ! يعني أن يضر بنا ! 2 ! 2 ! يعني يقتلنا قال كان هذا القول من موسى وهارون حين رجع موسى إلى مصر وأوحى الله تعالى إليهما فقالا عند ذلك ! 2 2 ! وقال بعضهم قد قال الله عز وجل ذلك لموسى عند طور سيناء فأجابه موسى عن نفسه وعن هارون فأضاف القول إليهما جميعا .  
^ قال الله عز وجل ! 2 2 ! عقوبة فرعون عند أداء الرسالة ! 2 2 ! أي معينكما ! 2 ! 2 ! ما نزل عليكم ! 2 2 ! ما يصنع بكما .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني فاذهبوا إلى فرعون ! 2 2 ! قال الفقيه أبو الليث رحمه الله في الآية دليل أنه يجوز رواية الأخبار بالمعنى وإنما العبرة للمعنى دون اللفظ لأن الله تعالى حكى معنى واحدا بألفاظ مختلفة وقال في موضع آخر ! 2 2 ! [ الشعراء : 16 ] وقال ها هنا ! 2 2 ! وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [ الأعراف : 121 - 122 ] وقال في موضع ! 2 ! 2 ! .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تستعبدهم ! 2 2 ! يعني باليد والعصا ! 2 2 ! يعني على من طلب الحق ورجب في الإسلام قال الزجاج ! 2 2 ! معناه أن من إتبع الهدى فقد سلم من عذاب الله عز وجل وسخطه .  
قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أن العذاب في الآخرة بالدوام ! 2 2 ! بالتوحيد ! 2 2 ! عن التوحيد والإيمان ولم يذكر في الآية أنهما أتيا فرعون لأن في الكلام دليلا عليه حيث ذكر قول فرعون ومعناه أنهما أتيا فرعون وأديا إليه الرسالة وقالوا ! 2 2 ! لأن في الكلام دليلا عليه حيث ذكر قول فرعون .

^ قال فرعون ! 2 2 ! ولم يقل من ربي تكبرا منه ^ قال موسى ^ ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ^ يعني شكله ويقال خلق لكل ذكر أنثى شبهه ! 2 2 ! يعني ألهمه الأكل والشرب والجماع وقال القتيبي الإهداء أصله الإرشاد كقوله ! 2 2 ! [ القصص : 22 ] ثم الإرشاد مرة يكون بالدعاء ومرة بالبيان وقد ذكرناه في سورة الأعراف ومرة بالإلهام كقوله ^ أعطى كل شيء خلقه ^ أي صورته ! 2 2 ! أي ألهمه إتيان الإنثا ويقال ألهمه طلب المرعى وتوقي المهالك وقال الحسن ^ أعطى كل شيء خلقه ^ ما يصلح له ثم هداه ثم أن موسى أخبره بالبعث والجزاء وأمر الآخرة